أخبار الخليج

العدد (17575) – السنة الحادية والخمسون – الأربعاء 19 ذو القعدة 1447هـ – 6 مايو 2026م

شراكة بين طيران الخليج و«بي أوند»

تشغيل رحلات فاخرة من البحرين بدءا من ديسمبر

وزير المواصلات والاتصالات: استقطاب آلاف المسافرين المميزين ودعم السياحة والاقتصاد الوطني

كتب: علي عبدالخالق

تصوير - عبدالله المحسن

وقّعت طيران الخليج اتفاقية استراتيجية مع شركة «بي اوند» للطيران الفاخر، في خطوة نوعية تعكس توجه الناقلة الوطنية نحو التوسع في قطاع السفر الفاخر، وتعزيز مكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي ودولي متقدم في صناعة الطيران.

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن استراتيجية طيران الخليج الهادفة إلى تطوير نموذج أعمالها وتوسيع شبكة شراكاتها، بما يدعم خطط النمو المستدام، ويواكب التحولات العالمية في قطاع الطيران، خاصة في مجال الخدمات الفاخرة العالية القيمة.

وأكد د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات، أن قطاع الطيران في مملكة البحرين يشهد تطورًا متسارعًا مدفوعًا برؤية وطنية طموحة تهدف إلى تعزيز الربط الجوي ورفع كفاءة الخدمات المقدمة، بما يعزز من تنافسية المملكة إقليميا ودوليا.

وأشار إلى أن الشراكة بين طيران الخليج و«بي اوند» تمثل نموذجًا متقدمًا للتكامل بين شركات الطيران، موضحًا أنه من المتوقع أن تسهم هذه الخطوة في استقطاب ما بين 2000 و4000 مسافر من فئة الدرجة الفاخرة عبر مطار البحرين الدولي بعد تدشين الرحلات، على أن ترتفع هذه الأعداد لتصل إلى عشرات الآلاف بحلول عام 2030.

وفيما يتعلق بموعد بدء التشغيل، أوضح وزير المواصلات والاتصالات أن الخطة الحالية تستهدف إطلاق الرحلات من البحرين في شهر ديسمبر المقبل، مشيرًا إلى أن ذلك يعتمد على جاهزية الطائرات واستكمال تجهيزاتها الداخلية وفق المعايير الفاخرة التي تعتمدها الشركة.

وبيّن أن هذه الفئة من المسافرين تمثل قيمة مضافة عالية للاقتصاد الوطني، من خلال دعم قطاعات السياحة الفاخرة والضيافة والخدمات، وتعزيز الحركة التجارية في مطار البحرين الدولي، إلى جانب إسهامها في تنشيط مختلف القطاعات المرتبطة بقطاع الطيران.

وأكد الوزير أن هذه المبادرة تتماشى مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، والتي تستهدف توسيع شبكة الربط الجوي لتصل إلى 100 وجهة بحلول عام 2030، وترسيخ مكانة المملكة كمركز طيران إقليمي متكامل، لافتًا إلى التزام الجهات التنظيمية بتوفير بيئة داعمة للابتكار والاستثمار مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة والكفاءة التشغيلية.

من جانبه، قال مارتن غاوس الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج، إن هذه الشراكة تمثل محطة جديدة في مسيرة طيران الخليج الممتدة لأكثر من 76 عامًا، والتي نجحت خلالها في بناء ثقة راسخة مع المسافرين والشركاء حول العالم.

وأضاف أن الناقلة الوطنية تخطو من خلال هذا التعاون نحو دخول قطاع السفر فائق الفخامة للمرة الأولى، مؤكدًا أن الشراكة مع beOnd تتيح تقديم تجربة سفر استثنائية ترتقي إلى مستوى خدمات الطائرات الخاصة، ولكن عبر بنية الطيران التجاري.

وأوضح أن طيران الخليج ستسهم بخبرتها وشبكتها العالمية في دعم هذا التوجه، فيما ستتولى beOnd تشغيل رحلات فاخرة انطلاقًا من البحرين، ضمن اتفاقية الرمز المشترك، بما يعزز من جاذبية المملكة كوجهة للمسافرين من فئة النخبة.

وأشار غاوس إلى أن مملكة البحرين ليست مجرد نقطة انطلاق لهذه الشراكة، بل تمثل محورًا أساسيا لها، في ظل موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب، مؤكدًا أن هذه الخطوة ستسهم في ترسيخ مكانة المملكة كمركز رئيسي للجيل القادم من السفر الفاخر. من جهته، أوضح تيرو تاسكيلا رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي لشركة بيوند، أن الشركة تقدم نموذجًا مبتكرًا في صناعة الطيران، قائمًا على «الدرجة الواحدة الفاخرة بالكامل»، حيث تركز على تقديم تجربة سفر متكاملة من دون أي تنازلات، تستهدف شريحة المسافرين الباحثين عن أعلى مستويات الراحة والخصوصية.

وأشار إلى أن اختيار البحرين جاء استنادًا إلى عدة عوامل، من أبرزها الشراكة مع طيران الخليج، والموقع الجغرافي المتميز للمملكة، إضافة إلى البيئة التنظيمية الداعمة التي تعزز فرص النمو والاستثمار في قطاع الطيران. وبيّن أن الشركة بدأت عملياتها في جزر المالديف كنقطة انطلاق لاختبار هذا النموذج، قبل التوسع نحو أسواق جديدة، لافتًا إلى أن البحرين تمثل منصة مثالية لربط أسواق السفر الفاخر بين أوروبا والهند والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأكد أن هذه الشراكة تهدف إلى إعادة تعريف تجربة السفر الفاخر، من خلال تقديم منتج مختلف يربط بين جودة الخدمة وسلاسة الرحلة، مشيرًا إلى أن التعاون مع طيران الخليج سيمكن من الوصول إلى شبكة أوسع من الوجهات العالمية.

وتعكس هذه الاتفاقية توجهًا استراتيجيًا لدى مملكة البحرين لتعزيز موقعها في قطاع الطيران العالمي، عبر استقطاب شراكات نوعية تستهدف شرائح ذات قيمة اقتصادية عالية، بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل.

كما تمثل الشراكة خطوة عملية نحو بناء منظومة طيران متكاملة، تقوم على الابتكار والتكامل بين الناقلات الجوية، وتستفيد من البنية التحتية المتطورة التي توفرها المملكة، بما يعزز من قدرتها على جذب الاستثمارات النوعية وترسيخ مكانتها كمركز إقليمي ودولي للطيران.

الوطن أولا.. والولاء فعل لا يقال

○ بقلم:
حمد أمين

في لحظات مفصلية كهذه، لا تُقاسُ الأوطان بالشعارات، بل تُقاس بمواقف أبنائها. وما جاء في كلمة جلالة الملك المعظم لم يكن مجرد خطاب عابر، بل كان خريطة طريق أخلاقية ووطنية، تُعيد تعريف معنى الانتماء، وتضع النقاط على الحروف في زمن اختلطت فيه المفاهيم.

لقد قالها جلالته بوضوح لا يحتمل التأويل: الوطن فوق الجميع، والبحرين أمانة في أعناقنا جميعًا. وهذه ليست عبارة إنشائية تُردد، بل ميثاق شرف، يفرض علينا أن نكون على قدر المسؤولية، وأن نترجم الولاء إلى أفعال، لا إلى كلمات.

إن ما كشفته الأحداث الأخيرة، كما أشار جلالته، لم يكن مجرد تحدٍ خارجي، بل اختبار داخلي حقيقي، سقطت فيه الأقنعة، وظهرت فيه معادن الرجال. فمن اختار الاصطفاف مع العدو، فقد اختار موقعه بنفسه خارج الصف الوطني، لأن الانتماء لا يقبل القسمة، والولاء لا يُجزأ.

اليوم، نحن أمام لحظة وعي وطني، تتطلب منا جميعًا – مواطنين ومؤسسات – أن نكون صفًا واحدًا، خلف قيادتنا، لا تردد فيها ولا تراجع. فالدولة قامت بدورها، والقوات المسلحة سطّرت جاهزيتها، والحكومة تتحرك بثبات، ويبقى الدور علينا... نحن.

أن نحمي هذا الوطن ليس شعارًا، بل سلوكا يوميا.

أن نحفظ وحدته ليس خيارًا، بل واجبا.

وأن نكون أوفياء له، ليس ظرفًا، بل مبدأً.

لقد أعاد جلالة الملك وضع البوصلة في اتجاهها الصحيح، حين أكد أن الحرية لا تعني الفوضى، ولا تعني التطاول على الثوابت، ولا يمكن بأي حال أن تكون غطاءً للخيانة. وهنا تكمن الحقيقة التي يجب أن لا تغيب: الوطن لا يُحمى بالحياد، بل بالموقف.

رسالتنا اليوم يجب أن تكون واضحة:

نحن مع وطننا... قلبًا وقالبًا.

نحن مع قيادتنا... ثقةً وولاءً.

نحن مع البحرين... في كل الظروف، وفي كل المواقف.

وفي الختام، إن البحرين لم تكن يومًا أرضًا عابرة، بل كانت – وستبقى – أمانة في أعناقنا، لا نحملها على ألسنتنا فقط، بل نحملها في قلوبنا، ونفديها بأفعالنا قبل أقوالنا.

«الولاء الحقيقي لا يُعلن... بل يُثبت».

وزير الصناعة يشارك في منتدى «اصنع في الإمارات»

بحضور سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، شارك السيد عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، في أعمال الدورة الخامسة من منتدى «اصنع في الإمارات (MIITE 2026)»، الذي تنظمه وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك) خلال الفترة من 4 إلى 7 مايو الجاري.

وخلال مشاركته في المنتدى، أكد سعادة الوزير الأهمية الاستراتيجية لهذا الحدث والذي يجسد الرؤى الطموحة لتعزيز مرونة القطاع الصناعي في المنطقة، ويؤكد ضرورة تكاتف الجهود للاستفادة من المتغيرات في خلق فرص للنمو والابتكار عبر تكامل سلاسل القيمة بين دول المنطقة.

كما تم استعراض فرص التعاون الصناعي المشترك بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وبحث سبل الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة وحلول الثورة الصناعية الرابعة في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما يتماشى مع أهداف استراتيجية قطاع الصناعة في المملكة (2026–2022).

وعلى هامش المنتدى اجتمع السيد عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، بالمهندس يعرب فلاح القضاة وزير الصناعة والتجارة والتموين بالمملكة الأردنية الهاشمية، حيث جرى بحث سبل تعزيز الشراكات النوعية وجذب الاستثمارات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزز من مكانة المنطقة كمركز عالمي رائد للصناعات المتقدمة.

بنك البحرين والكويت يعلن خطة تمويل سيارات مميزة بنسبة فائدة صفر%

أعلن بنك البحرين والكويت، البنك الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، إطلاق برنامج تمويل مميز بالتعاون مع الحداد للسيارات، الوكيل العام المعتمد لسيارات مرسيدس-بنز في مملكة البحرين، وذلك لتقديم حلول تمويلية مبتكرة وأكثر مرونة تتيح للعملاء امتلاك سيارات مرسيدس-بنز وفق آلية سداد ميسّرة تلبي تطلعاتهم وتمنحهم خيارات أوسع.

بموجب هذا العرض، يمكن للعملاء امتلاك سياراتهم بدفع 50% من قيمة السيارة عند الشراء، مع الاستفادة من فترة سماح لمدة سنتين دون دفع أي أقساط على نسبة الـ 50% المتبقية المؤجلة. ويتميز هذا العرض بنسبة ربح صفر% طوال مدة التمويل، إلى جانب الإعفاء الكامل من رسوم البنك ورسوم تأمين الحياة. كما صُمّم البرنامج ليكون متاحًا لشريحة واسعة من العملاء، حيث يشمل الموظفين وأصحاب الأعمال الحرة، مع إمكانية الحصول على التمويل سواء مع تحويل الراتب إلى بنك البحرين والكويت أو بدون تحويل راتب.

وبعد مرور العامين من فترة السماح، يمنح التمويل للعملاء مرونة إضافية من خلال ثلاث خيارات، تتمثّل في سداد نسبة الـ 50% المتبقية بالكامل، أو مواصلة سداد المبلغ المتبقي عبر تمويل من بنك البحرين والكويت بأقساط شهرية تمتد عامين إضافيين بنسبة فائدة صفر%، أو، يمكن للعملاء اختيار استبدال مركبتهم بطراز أحدث من سيارات مرسيدس-بنز.

وبهذه المناسبة، قال السيد أحمد تقي، رئيس تنفيذي – الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين والكويت: «نحن سعداء بطرح هذا التمويل المبتكر الجديد الذي يعتبر خطوة جديدة في سياق سعينا الدائم لتقديم حلول تمويلية مبتكرة تمنح عملائنا مرونة كبيرة في إدارة التزاماتهم المالية، كما نسعد بالتعاون مع الحداد للسيارات لتصميم برنامج تمويل يوازن بين سهولة التملّك وتعدد الخيارات المتاحة للسداد، بما يتيح للعميل اتخاذ القرار الذي يناسب احتياجاته بعد عامين، سواء بالاحتفاظ بالسيارة أو استكمال تمويلها أو الترقية إلى طراز أحدث».

وأضاف: «نواصل في بنك البحرين والكويت تطوير شراكات استراتيجية مع علامات تجارية رائدة في عالم السيارات، لأننا ندرك العوائق التي قد تواجه عملاءنا الكرام خلال عملية اقتناء سيارة جديدة، ومن خلال توفير موافقات فورية لتمويل السيارات في اليوم نفسه وعروض تنافسية تعزز القيمة، يسعى البنك إلى مواءمة حلول التمويل التي يقدمها مع احتياجات العملاء وتفضيلاتهم، بما يواكب أسلوب حياتهم وتطلعاتهم ويعزز ثقتهم في البنك».

ومن جانبه صرح السيد وارن هدسون مدير عام الحداد للسيارات قائلاً: «نحن فخورون بهذه الشراكة مع بنك البحرين والكويت والتي تعكس التزام الحداد موتورز المستمر بتعزيز تجربة العملاء في مملكة البحرين، من خلال تقديم حلول متكاملة تواكب تطلعاتهم وتلبي احتياجاتهم المتنامية في اقتناء سيارات مرسيدس-بنز. كما نحرص من خلال هذا التعاون على إتاحة خيارات تمويل مرنة تسهم في تسهيل عملية التملّك، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة والخدمة التي تتميز بها دائماً سيارات مرسيدس-بنز. ونحن نؤمن بأهمية بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات مصرفية رائدة، بما يدعم تقديم قيمة مضافة حقيقية للعملاء، ويعزز من مستوى الخدمات المقدمة في قطاع السيارات، في ظل بيئة تنافسية تتطلب الابتكار المستمر وتطوير الحلول التي ترتقي بتجربة العميل إلى مستويات أكثر شمولاً وتميزًا».

التكافل الدولية تعلن نتائجها المالية للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026

اعتمد مجلس إدارة شركة التكافل الدولية ش.م.ب (رمز التداول: TAKAFUL) نتائج الشركة المالية للفترة المنتهية في 31 مارس 2026م، حيث بلغ صافي الربح العائد على المساهمين بعد الضريبة 430 ألف دينار بحريني للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026م مقارنةً بصافي ربح قدره 422 ألف دينار بحريني في نفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 2%. وبلغ العائد على السهم 5.07 فلوس للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026م، مقارنة بـ 4.96 فلوس للسهم لنفس الفترة من العام السابق. كما بلغ الدخل الشامل للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026م، 237 ألف دينار بحريني مقارنة بـ 442 ألف دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق، بانخفاض نسبته 46%.

وبلغ إجمالي أرباح الشركة بعد الضريبة 593 ألف دينار بحريني خلال الربع الأول من العام 2026 مقارنة بـ556 ألف دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 7%؛ وتعزى هذه الزيادة في أرباح الشركة إلى كفاءة إدارة العمليات التأمينية التي انتهجتها الشركة في الربع الأول من العام، حيث حقق صندوقا تكافل المشاركين فائضاً قدره 163 ألف دينار بحريني خلال الربع الأول من عام 2026 مقارنة بفائض قدره 134 ألف دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 21%. وحقق صندوق

○ إبراهيم الريس.

المساهمين ربحاً بعد الضريبة قدره 430 ألف دينار بحريني خلال الربع الأول من عام 2026 مقارنة بربح قدره 422 ألف دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 2%.

○ عصام الأنصاري.

كما بلغت اشتراكات التكافل المثبتة 7.90 ملايين دينار بحريني خلال الربع الأول من عام 2026م مقارنة بـ 6.84 ملايين دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 15%. وبلغت تكاليف التكافل المتكبدة 6.23 ملايين دينار بحريني خلال الربع الأول من عام 2026م مقارنة بـ5.73 ملايين دينار بحريني لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها 9%.

بلغ مجموع حقوق الملكية 12.06 مليون دينار بحريني كما في 31 مارس 2026م، مقارنة بـ13.1 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2025م، بانخفاض نسبته 8%.

وبلغ إجمالي أصول الشركة 47.69 مليون دينار بحريني كما في 31 مارس 2026م مقارنة بـ46.59 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2025م، بزيادة نسبتها 2%.

وعلى ضوء النتائج التي حققتها الشركة خلال فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، صرح السيد إبراهيم الريس رئيس مجلس إدارة الشركة بأن الشركة حققت نتائج مرضية رغم التحديات الجيوسياسية الراهنة في منطقة الخليج العربي.

وأكد أن هذه النتائج تعكس متانة نموذج التكافل الذي تتبناه الشركة، ونهجها المنضبط والمتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في إدارة عملياتها ومخاطرها. كما جدّد ثقته في متانة اقتصاد مملكة البحرين وقدرته على التعامل مع التحديات الإقليمية، معربًا عن تقديره للجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة الموقرة في دعم القطاع الخاص والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي.

وأعرب رئيس مجلس الإدارة كذلك عن اعتزازه بإعلان الشركة مؤخرًا العودة إلى اسمها القانوني الأصلي «التكافل الدولية»، مؤكدًا أن هذه الخطوة تمثل تأكيدًا لهويتها الراسخة والتزامها المستمر بمبادئ التكافل القائمة على التعاون والشفافية والمسؤولية المشتركة.

ومن جانبه، صرح عصام الأنصاري الرئيس التنفيذي للشركة بأن الشركة حققت نتائج إيجابية خلال الربع الأول، حيث سجّل صندوق التكافل أداءً قويًا مدفوعًا بإدارة تأمينية منضبطة وفعّالة. وأوضح أن هذا الأداء يعكس تركيز الشركة المستمر على ممارسات اكتتاب مدروسة، وإدارة فعّالة للمخاطر، وكفاءة تشغيلية عالية، بما يتماشى مع مبادئ التكافل.

كما سلط الضوء على المبادرات التي تم تنفيذها خلال الفترة لدعم المشتركين في ظل الظروف الاستثنائية، والتي شملت توفير تغطية طبية طارئة لحملة الوثائق خارج مملكة البحرين، وتمديد الخدمات الطبية لضمان استمرارية الرعاية، إلى جانب تقديم خصم خاص للعاملين في الصفوف الأمامية تقديرًا لجهودهم المخلصة.

وأضاف السيد الأنصاري أن الشعار المحدّث الذي تم الكشف عنه مؤخرًا يمثل تطورًا مدروسًا في الهوية البصرية للشركة، بما يعكس توجهها نحو المستقبل مع الحفاظ على ارتباطها الراسخ بقيمها وإرثها العريق.